

سلسلة العروض والقوافي-الدرس الرابع-أركان علم العروض

البشير عصام المراكشي

الحمد لله نحمده اعوذ بالله من شرور يهده الله فلا مضل له ده اشهد ان لا اله الا الله وحده ان محمد اما بعد فان صدق الله تبارك وتعالى على خير الهدى هدى محمد - [00:00:00](#)

الله عليه مر الامور وكل هذا الدرس الرابع من في علم العروض وافي و قبل ان نبدأ درس يصحح تمارينات كنا قد قدناها في و متعلقة بالكتابة العروبية فاذا نصح هذه - [00:00:31](#)

كان التمرين الاول متعلقا ثابت عضودية قومنا في والنور قمر فهذه الكتابة العروبية لهذا هذه الجملة تكون كما ذكرنا انفا باعتبار ما يلفظ دون ما يكتب ولذلك سنكتبها هكذا الضياء هذه اللام - [00:01:10](#)

بطبيعة الحال لا تلفظ لم نكتبها في كتابة ثم الضاد مهددة واذا فنك الادغام تكتب الض جاؤوا هذا لا يتغير ثم في قولنا في الشمس بطبيعة الحال هذه الالف واللام - [00:01:56](#)

ذات الفضال والياء ايضا ذات الفضل وانما امس هكذا ان بفك الاضراب في تمسي ثم قولنا والنور في القمر نفس ايه وان الا نحذف بطبيعة الحال اه كل الاحرف التي لا - [00:02:22](#)

مثل الالف وغير ذلك ثم كان كانت الجملة الثانية هذا الفتى التقى داعية الى الله انا ثم المثال الثاني هو قولنا هذا فتتقي داعية الى طالب فنفس الشيء اذا اردنا الكتابة العربية نحذفها - [00:03:04](#)

هذا الذي لا يقام فنقول وايضا نثبت اه ليس مكتوبا مع انه يرفض وهو الالف بعد الهاء اكتبوها بل اذل لان هكذا اقرأها هذا الفتاة تقى اي الياء طعمها يا اي - [00:03:40](#)

انت اذا لاحظت هذه الكتابة العجيبة هذه هي الكتابة هذا هو ما يلفظ حقيقة هذا الفتى التقية ثم داعية الى الله اكتبها نثبت تنوين انا او نون ساكنة الى الله - [00:04:22](#)

بل فاذا هذه الكتابة العضوية وانا تعمدت في هذه المثالين ان اورد انواعا مما يلفظ ولا يكتب او مما يكتب ولا يرفع ثم التمرين الثاني كان متعلقا بعض الالفاظ التي اردت - [00:04:44](#)

ان نوجد لها امثلة توازيها في الوزن العربي فهذه الالفاظ كانت هي كفر مجاهد الى اخره طيب اذا سفر جاهد ثم لا ادري بكائي رقيب لا ادري ما بكائي رقيب - [00:05:11](#)

بطبيعة الحال هذا التمرين فائدته هو ايجاد الالفاظ التي توازي هذه الالفاظ المذكورة هنا مع كونها قد لا تكون في نفس الوزن الصرفي. هي في نفس الوزن العروضي لا يلزم ان تكون في نسج - [00:05:54](#)

الوزن اه الصافي فمثلا سفر تكتب هي سفر مكونة منه ثلاث ثلاثة احرف متحركة ومنحرف ساكن كذلك لان كتابتها العضوية هكذا سفر فاذا يمكن ان نوجد نوجد كثيرا من الكلمات على هذا الوزن - [00:06:13](#)

مثلا اه مثلا ضربت هذا لا علاقة له بسفر من جهة الوزن الصفي هذا اسم وهذا فعل ماذا يعني فعلا بشكل اصل لكنه في الميزان مثل ضربت او كتب او كتبوا ايضا - [00:06:41](#)

كتبوا الى اخره امثلة كثيرة مرادنا هو ان نوجد كلمات بنفس كذلك مجاهد قد نكتب مثلا اه محارب هذا بنفس الوزن الصافي بالضبط وايضا نفس الوزن العوضي ولكن قد نوجد كلمات اخرى مخالفة في الصف مثلا - [00:07:07](#)

آ مثلا من الافعال او من غيرها يعني المراد ان تكون هكذا قبل كارثة ساكن هما متحركان فساكن اه مثلا اتى العلاء لاحظ معي هذه

جملة اصلا اتى العلا تعبتها العروضية اه - [00:07:34](#)

ساكن اكيد اذا اتى العلا وهي جملة من فعلا وفاعل بنفس وزني مجاهد وكذا في قولك لا ادري مثلا لا ادري هي على وزن حركة ترك حركات سكون فاذا لا ادري - [00:08:10](#)

يمكن ان نوجد بعض الالفاظ المرادفة لها مثل مثلا مكتوب صحيح ام لا مكتوب او ما قمتم مثلا ايضا جملة ما قمتم وهكذا ما قم ثم طيب مثلا ما بكائي - [00:08:47](#)

ترك سكون ثم بكاء حركتان فسكون ثم اه حركة سكون من الامثلة التي يمكن ان نذكر هنا ما بكائي؟ مثلا كاتبات كذلك سكون تباع حركتان سكوت ثم تن حركة سكوت - [00:09:24](#)

من كاتبة بنفس وزني ما بكائي رقيب على اوزن فعيل يعني حركتان فالسكون ثم حركة فسكون رقيب اذا من الالفاظ التي تكون على هذا الوزن تمام اه اتاكم صح هاي ام لا - [00:09:49](#)

تاعكم وهكذا. يعني الامثلة في هذا كثيرة جدا فائدة هذا هو ان تفك في ذهنك الارتباط بين الوزن الصرفية والوزن المعروض به الان نحن في العروض ننسى الاوزان الصيفية ونعتبر ان الكلمة - [00:10:13](#)

قد تكون مرادفة في الوجه العوضي كلمة اخرى او لمجموع كلمات او لجزء كلمة كهذا الذي ثم المثال الاخير تمرينه الاخير هو في بيت اردت منكم كتابته العروضية وهو قول عنتره - [00:10:35](#)

واذا صحت نعم واذا صحت فما اقصر عن ندى هذا الشطر الاول الثاني وكما علمت امي جابت العوضية هنا سهلة واذا واذا هذا لا يتغير صحت ايضا لا يتغير فما - [00:11:03](#)

قصرنا هنا تغيير في الصاد انها ماذا؟ لان فكوا ادغامها الص ثم عن ندى لا يتغير ان وحينئذ اذا وضعنا لذلك الحركات والسكنات فنقول واذا فا طيب صحيح توف - [00:11:59](#)

او قاص عن ندى صحيح هذا ثم اذا علمنا بان هذا من البحر الكامل وهذا شيء لا نعرف طريقة تحصيله فيما بعد فان البحر الكامل على متفاعل ست مرات. اذا - [00:12:38](#)

لاحظ معي مت فا اي لؤلؤ هذا هو اول ثم الجزء الثاني ايضا مو تاء فاء ثم الجزء الأخير متفا اي لون ونفس الشيء فيه وكما علمتي شمالي وتكرمي لا يتغير كبير الشيء - [00:13:07](#)

تغيروا هذا الراء هنا وادغامها والكتابة بالضبط نفس الكتاب فنقول علم ما امي و التفعيلات بوتافان هنا هذه هي الكتابة العروضية وهذه المتعلقة بها ثم نبدأ باذن الله عز وجل درسا جديدا وهو - [00:13:47](#)

اركان علم العوض هذا الدرس المتعلق بأركان علم العروف فيه فوائد جدا وهي الاساس لكل ما سيأتي فيما بعد ان شاء الله تبارك وتعالى كنا قد ذكرنا من قبل ان - [00:14:48](#)

اه اول ما نبدأ به هو الحركات والسكنات اذا عندنا الاحرف الاحرف وهي على نوعين اما ان تكون متحركة واما ان تكون ساكنة اليس كذلك فالحرف المتحرك هو الذي يكون فيه - [00:15:11](#)

فتحة او ضمة او كسرة والحرف الساكن هو الذي ليس فيه لا اي لا فتحة ولا ضمة ولا كسرة اي ليس حركة. ولذلك يقولون ان السكون هو غياب الحركة هذا واضح جدا - [00:15:42](#)

اذا هذه هي اللبنة الاولى. نحن نريد ان نؤسس الشعر. نريد ان نؤسس القصيدة تأسيس القصيدة يكون من اللبنة الاساسية اللبنة الاولى هي الحروف ثم كل لبنتين او ثلاث نجتمعها فنكون لبنة - [00:15:59](#)

اعلى او آ أكثر اه جمعا وهكذا الى ان نصل الى القصير اللبنة الاصلية التي يتكون منها الشعر كله هي الاحرف هذه الاحرف نجتمعها بحيث نكون منها ما يسمى الاسباب - [00:16:20](#)

والاوتاد والفواصل لابد من فهم هذا جيدا لعظيم اهميته لعظيم اهميته فانه هو الاساس الذي يبني عليه ما بعده فاذا هذه الاسباب والاوتاد والفواصل مكون من الاحرف نبدأ بالاسباب الاسباب تكون من اي شيء تكون - [00:16:46](#)

من حرفين اثنين طيب اذا اردنا ان نكون شيئا من حرفين وهذان الحرفان اما كل حرف اما ان يكون متحركا او ساكنا. اليس كذلك فإذا ما الإحتمالات ما عدد الإحتمالات التي عندنا - [00:17:22](#)

من جهة العقل من جهة القسمة العقلية عندنا اربع احتمالات ان يكون عندنا متحرك بعده متحرك او ساكن بعده او ساكن بعده قلبك او ساكن فهو ساكن اليس كذلك؟ طيب - [00:17:41](#)

لكن العلماء ما اعتدوا بالذي يبدأ بساكن لما؟ لان العرب لا تبدأ بالساكن فاذا حين نحسب الاسباب انما نحسب منها فابتدأ بمتحرك اذا سنلغي هذين ولن يبقى لنا من الاسباب الذي التي هي اجتماع حرفين الا نوعان اثنان - [00:18:04](#)

متحركان او متحرك بعده سكن هذا الاول يسمى السبب اما السبب الثقيل هذا الثاني اولا من حركة فسكون تم السبب الخفيف اذا الاسباب نوعان سبب ثقيل وهو متحركان وسبب خفيف وهو - [00:18:32](#)

محرک بعده ساكن اجتماعا في قول القائل مثلا لم قرأ اليس كذلك فان لم سبب خفيف ام ثقيل قفيف وارى ضارب المجزوم بلا هذا سبب تقف في جملتي لم ارى - [00:19:09](#)

سببان سبب فقير وسبب قد تكون الكلمة مكونة من مجموعة من الاسباب. مثلا في قولك مثلا سفر التي ذكرنا في التمرين هل هي مكونة من اسباب ام لا ان ثاني سببان - [00:19:35](#)

سبب ثقيل اولا وبعده سبب خفيف. اذا سفر مكونة من ثقيل وسبب خفي طيب فهمنا الان الاسباب بعد ذلك ننتقل الى الواو. وهنا مسألة ان الخليل رحمه الله تعالى استعمل - [00:19:59](#)

اه هذه الاصطلاحات المأخوذة من الخيمة تشبيها لبيت الشعر وبيت الشعر هو الخيمة كما ان بيت الشعر هو البيت الذي ندرس الان والذي هو من موضوع علمنا فاستعمل هذه الالفاظ - [00:20:20](#)

وهي مأخوذة كلها من الخيمة فالاسباب جمع سبب وهو الحبل المستعمل في اقامة الخيمة والواو جمع وتد وهو تلك الخشبة التي تفرز في الارض وتعقد بها والفواصل جمع فاصلة وهما حبلان يكونان امام الخيمة - [00:20:39](#)

وراءها اه يقيانها من الريح فاذا كله مأخوذ من الخير طيب الواو جمع وتد والواو تد مكون من ثلاثة احرف وهذه الاحرف الثلاثة اما ان تكون بهذا الشكل حرفان متحركان بعدهما ساكن - [00:20:58](#)

واما ان تكون منحرف متحرك بعده ساكن بعده متحرك اذا الواو نوعان لا ادخل في اخرى لان هذا يطول بنا لكن نكتفي بان نذكر هنا ان الواو على هذين النوعين فقط - [00:21:24](#)

اذا النوع الاول يسمى الوند المقرون والنوع الثاني يسمى المفروض المقرون او المجموع وهذا يسمى المفروق هذا وتد مجموع وهذا طيب مثال على وتد مقرون مثلا على على ومثلها الى - [00:21:44](#)

الى غير ذلك على ثم الالف ساكنة ومثال المفروق مثلا اه بين اين بين الى اخره ويمكن ان نجمع هذا فنقول مثلا على ظهر على ظهر ظهري ها لا يعني نكتب - [00:22:29](#)

بهذا الاحساس فاذا لما احتجت لهذا؟ لانه كل هذا في جملة واحدة لم ارى على داري ثم تمامها فيما لكن يعني على كل حال على ظهري مع مضاف اليه طيب - [00:23:06](#)

هذه هي الواو تد ثم قالوا ما الفواصل الفواصل نوعان ايضا فاصلة طغرى وهي مكونة من ثلاثة احرف متحركة بعدها حرف ساكن وفاصلة كبرى مكونة من اربعة احرف بعدها ساكن هذه تسمى - [00:23:20](#)

الفاصلة الصغرى وهذه فاصلة الكبرى مثال ذلك هنا جبل ابل ثم النون الذي هو الساكن هادي فاصلة كبرى ولا صغرى ثم مثال الفاصلة الكبرى سمكة تمك ثم النون الساكنة فاصلة كبرى - [00:23:53](#)

تري هذه الالفاظ لانهم يجمعون الاسباب والواو تد والفواصل في قولهم لم ارى على ظهر جبل سمكة اوف اذا الذي يجمع كل هذا هو قولهم لم ارى على ظهري جبل انك لا يكون - [00:24:43](#)

فوق الجبال لم سبب خفيف ولا ثقيل خفيف ارى سبب ثقيل على مجموع ظهري مفروق جبل فاصلة تغرى سمكة باصرة الكبرى هذه

هي الأسباب والأوتاد والفواصل المكونة من الأحرف لكن هنا شيء قد يقول - [00:25:09](#)

بعض الكسالى طال علينا الأمر. ما نريد ان نحفظ هذه المصطلحات الكثيرة الى اذ اسهل عليه فاقول له تحتاح فقط الى الاسباب

والاوتاد لما؟ لأن كل فاصلة لابد ان مما قبله - [00:25:39](#)

كيف ذلك اذا نظرت الى الفاصلة الصغرى تأملها يمكن ان تجعلها من سببين سبب ثقيل اولاً ثم بعده سبب خفيف صحيح ام لا؟ صحيح

اذا لا نحتاج للفاصلة الصغرى ثم الفاصلة الكبرى ايضاً - [00:25:57](#)

مكونة من اربعة احرف متحركة بعدها ساكن هل يمكن ان نكونها من الاسباب والاوتاد؟ نعم. كيف ذلك اما ان نقول نعم سبب فقير اولاً

ثم بعده اذن لاجل هذا نقول لا نحتاج - [00:26:17](#)

الى الفواصل اصلاً فنتذكر الاسباب والاوتاد فقط اذا ركزوا معي ما قرأناه لحد الآن كمل الاحرف هذه الاحرف تجمع في اسباب

واوقات بعد ذلك هذه الاسباب والاوتاد تجمع فيما نسميه - [00:26:44](#)

التفاعل الان نبنى الشعر العربية كما بناه الخليل الله تعالى بالتدرج من الصغير الى الكبير التفاعيل عشرة وضعه الخليل تعالى عشرة

منها تفاعيل خماسية ومنها تفعيل طباعية هما تفعيلتان خماسيتان فقط - [00:27:09](#)

فعول وفاعل وثمانية تفاعيل رباعية وش معنى سباعية؟ اي من سبعة احرف بدل ان اسرد لك التفاعل اعطيك طريقة فاولاً تقول ان

التفاعيل منها اصول ومنها اوع التفاعيل الاصول التي تبدأ - [00:27:47](#)

تبدأ بوتر قالوا لان الود اه لقوته فان السبب يستند اليه هادي هي الاصول ثم هذه الاصول نستخلص منها الفروع اذا التفاعيل التي

تبدأ فعول مفاعيل ثم مفاعلة ثم فاعل - [00:28:25](#)

ماتوا فاعول تفعيل خماسية ام سباعية خماسية مفاعيل ومفاعلة وفاعل لا تم هذه ثلاثة سباعية مكونة من سبعة احرف تأمل معنا هل

هذه التفاعيل الاربعة تبدأ باسباب ام لا؟ ام باوتاد - [00:29:09](#)

تبدأ باوتاد بان فاعول ما يمكن ان تقول تبدأ بسبب انك لو قلت هذا سبب ثقيل طيب الذي بعده ساكن. ما يمكن انت مضطر بان تقول

هذه كلها ثم بعده ماذا - [00:29:37](#)

وافد مجموع وبعده سبب خفيف صحيح ام لا ثم مفاعيل نفس الشيء وبعده عيي سبب خفيف سبب خفيف مفاعلة مجموع على

طلب تقييم فسبب خفيف ثم فاعلات هذه نحتاج الى ان نتأملها قليلاً - [00:29:57](#)

لاحظ معي اني لم اكتبها هكذا اليس كذلك لم كتبها بهذه الطريقة ابين ان اولها وتد مفروق وهو فاعل بعده سبب خفيف لا بعده صيغ

خفيف اخر بينما هذه ستأتينا في الفروع - [00:30:30](#)

تبدأ بفاء سبب خفيف بعده علا وتيد بعده سبب خفيف صح ام لا؟ اذا لاعيد هذا ليتبين هنا ثم فاعل اه مختلفة عن فاء الى قيل لا

يفلس هنا الخلاف هنا - [00:31:03](#)

فهذه الاولى بعده سبب هذه سبب بعده وتد صحيح ولذلك نكتبها بهذه الطريقة نفصل بين العين واللام تنبيهها على ان هذا الود هو

المبدوء به عن لا مع ان في قراءتها وفي - [00:31:35](#)

الوزن الصافي شيء واحد فاعلات من فاعلاته لكن يقول بعض العلماء تمييز في القراءة لا بأس وقف يسيرا بعد العين هنا. فتقول فاعل

وهنا تقول فاعلات هذا للتمييز لكن على كل حال هذا - [00:31:57](#)

يعني لا يحتاج اليه كثيراً فهمنا هذا ولا لا الان بعد ان ذكرنا هذه التفاعيل الاصول ماذا سنفعل تاء نعيد تحريك الاسباب والاوتاد بشكل

دائري داخل هذه التفاعل لنحصل التفاعل والفروع - [00:32:15](#)

نبدأ بفعول قلنا مكونة من بعده سبب نعيد التدوير حيث نرد هذا السبب الاول بداية نجعل الود بعده تعطينا طعمه ام لا وينفع هذا

هو الاحتمال الوحيد الذي عندنا ينفع هذه ليست - [00:32:40](#)

الجميلة ما تتقبلها الاذن نبحث عن تفعيلة جميلة صحيح ام لا؟ مهم فا لا يأتي الا بالممارسة هو من اسهل ما يكون لكن بالممارسة

الكثيرة يسهل اذا نمحو هذه التفعيل - [00:33:08](#)

صح قلنا على اولى ثم بعد ذلك مفاعيل لاحظ معي التدوين هنا يكون عندنا مفاعل. نبدأ اولا نأتي بلون ثم فعندنا ايه ثم نأتي ايضا
بعي هنا ثم هذه الاحتمالات الوحيدة - [00:33:39](#)

ثم اذا اعدنا فجننا بما فهمنا نحصل على الاولى اللي هي مفاعيل صح ولا لا؟ اذا عندنا تفعيلتان فقط هاتان التفعيلتان الاولى سبب
خفيف مؤتمر مجموع وسبب خفيف ف انه على وزن - [00:34:19](#)

فا لا صحيح ام لا؟ هذه مع هذه ف ما فاعل صحيح ولا ما يزال منتصف ثم بعد ذلك عيد مفاعل نفي هذه عيل هكذا صح ولا
نحو ذلك - [00:34:38](#)

هذا جميل ان تفهمه المستعمل هي مفاعل مفاعل ولكن بتحوير تأتي بعين كلها قبل نفي تحصل على تفلوا ثم مفاعلة اه نفس الشيء
اذا قلبنا اذا قلبنا هذه الاسباب سنأتي - [00:35:37](#)

تن ثم على ثم بعد ذلك على بعدها مثلا هذه الاولى تن مفا اه علاء هذه مهملة لا توجد يعني بعضهم يقولون فاعلاتك فتكتب هذا هو
الوزن لكن هذا غير مستعمل هذه التفعيلة - [00:36:06](#)

غير مستعملة اذن نمحوها فلا يبقى لنا الا علة ما فهذه هي متفاعل متفاعل علة متافه مفاعل ثم الاخيرة وهي فاعل تخلص منها تن
فاعوام نستخلص منها لا فاعل صحيح ام لا - [00:36:39](#)

صحيح. اذا فاعل لا هي التفعيلة التي ثم دفع بص تسعي على وزن فاعل على اذن الله والثانية ذات فاعل هي افعولات مفعولاتك فاذا
بهذا نكون قد ذكرنا كل تفاعل الفروع انطلاقا من - [00:37:19](#)

تفاعيل الاصول لا تنفع مفعولاته ونقف ان شاء الله تعالى عند هذا القبر الحمد لله وصلى الله اللهم صلي وسلم على رسول الله -
[00:37:51](#)